وقال آخر يمدح زرعة ... ألا ان خير الناس بعد محمد ... لزرعة ان كان البحيري أسلما قالوا وكتب رسول ا صص إلى نفاثة بن فروة الدئلي ملك السماوة قالوا وكتب إلى عذرة في عسيب وبعث به مع رجل من بني عذرة فعدا عليه ورد بن مرداس أحد بني سعد هذيم فكسر العسيب وأسلم واستشهد مع زيد بن حارثة في غزوة وادي القرى أو غزوة القردة قالوا وكتب رسول ا صلى ا عليه وسلّم لمطرف بن الكاهن الباهلي هذا كتاب من محمد رسول ا لمطرف بن الكاهن ولمن سكن بيشة من باهلة أن من أحيا أرضا مواتا بيضاء فيها مناخ الأنعام ومراح فهي له وعليهم في كل ثلاثين من البقر فارض وفي كل أربعين من الغنم عتود وفي كل خمسين من الإبل ثاغية مسنة وليس للمصدق أن يصدقها إلا في مراعيها وهم آمنون بأمان ا قالوا وكتب رسول ا صلى ا عليه وسلّم لنهشل بن مالك الوائلي 4من باهلة باسمك اللهم هذا كتاب من محمد رسول ا لنهشل بن مالك ومن معه من بني وائل لمن أسلم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع ا ورسوله وأعطى من المغنم خمس ا وسهم النبي وأشهد على إسلامه وفارق المشركين فإنه آمن بأمان ا وبريء إليه محمد من الظلم كله وأن لهم أن لا يحشروا ولا يعشروا وعاملهم من أنفسهم وكتب عثمان بن عفان قالوا وكتب رسول ا صلى ا عليه وسلّم لثقيف كتابا أن لهم ذمة ا وذمة محمد بن عبد ا على ما كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد الحسن والحسين ودفع النبي صلى ا عليه وسلّم الكتاب